

ترامب يرفع العقوبات عن سوريا

1 يوليو، 2025



أصدر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الاثنين، أمراً تنفيذياً ينهي برنامج العقوبات المفروض على سوريا وحالة الطوارئ الوطنية المتعلقة بها، وذلك اعتباراً من الأول من يوليو المقبل.

وأوضح وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، أن الأمر التنفيذي يسمح بتخفيف بعض قيود التصدير إلى سوريا، في خطوة تأتي لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا.

وأكد أن العقوبات ستظل سارية على النظام السابق وداعميه، ومنتهكي حقوق الإنسان، وتجار المخدرات، والأشخاص المرتبطين بأنشطة الأسلحة الكيميائية، وتنظيم داعش الإرهابي والمنظمات التابعة.

وأشار وزير الخارجية إلى أن واشنطن ستبحث أيضاً في الأمم المتحدة آليات إضافية لتخفيف العقوبات عن الشعب السوري، في إطار جهودها لزيادة الدعم الإنساني وتمهيد الطريق أمام تعاون دولي موسع يسهم في التعافي والسلام المستدامين.

وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولان ليفيت للصحافيين إن

توقيع هذا الأمر التنفيذي "يأتي في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز ودعم مسار البلاد نحو الاستقرار والسلام".

من جهته، قال مسؤول العقوبات في وزارة الخزانة الأميركية براد سميث إن "هذه الخطوة "ستنهي عزلة البلاد عن النظام المالي الدولي، وتهيئ للتجارة العالمية وتحفز الاستثمارات من جيرانها في المنطقة وكذلك من الولايات المتحدة".

وجاء في الأمر الذي أصدره البيت الأبيض أن "سوريا "تغيّرت" منذ سقوط الأسد، بما في ذلك من خلال "الإجراءات الإيجابية التي اتخذتها الحكومة السورية الجديدة بقيادة الرئيس أحمد الشرع".

وسارعت الحكومة السورية إلى الترحيب بخطوة ترامب.

وقال وزير الخارجية السوري أسعد الشيباني في منشور على منصة إكس "نرحّب بإلغاء الجزء الأكبر من برنامج العقوبات المفروضة على الجمهورية العربية السورية، بموجب القرار التنفيذي التاريخي الصادر عن الرئيس ترامب".

وأضاف أن "هذا القرار "يمثّل نقطة تحول مهمة من شأنها أن تُسهم في دفع سوريا نحو مرحلة جديدة من الازدهار والاستقرار والانفتاح على المجتمع الدولي".

وشدّد الوزير السوري على أنّه "برفع هذا العائق الكبير أمام التعافي الاقتصادي، تُفتح أبواب إعادة الإعمار والتنمية التي طال انتظارها، وتأهيل البنى التحتية الحيوية، بما يوفر الظروف اللازمة للعودة الكريمة والأمنة للمهجرين السوريين إلى وطنهم".

وأبقت الولايات المتحدة العقوبات المفروضة على أركان الحكومة السابقة، وفي مقدّمهم الرئيس المخلوع بشار الأسد الذي فرّ إلى روسيا أواخر العام الماضي.

وأجرت سوريا مؤخراً أول تحويل مالي إلكتروني عبر النظام المصرفي الدولي منذ أن انزلت إلى حرب أهلية دامية عقب احتجاجات شعبية قمعت بالقوة عام 2011.